غيرها من المنازل ويدل على صحته ان العرب قد سمت ونزل الوادي فتقول عوا
ولو كان من عويت دعوت لكان العلة لتقل في المدعا فقلبت الواو الى الياء وامثال
سعيا اسم موضع فقيه وجهان احدهما ان وزنه فعلا ولبست الفه للتانيث فلا نزل
صرفه لانه اسم بقعة تصغيره عدم تنوينه منكرا اذ لم يسمع تنوينه والثاني
لا بل على ان الفه للتانيث وفي عدم قلب يايه واوا على قياس فعلى اذا كانت اسما
وجهان احدهما انه سمي بصفة الا انها بقيت على اصل الصفة مراعاة لاصلها فلذلك
لم تقلب ياوه واوا والضرب الثاني ان يكون مصدرا كالدعوى بمعنى
الدعاء في التنزيل واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين اي دعاءهم وكما دغبت
دعوى فقال المعدى ليس بمصدر وانما هو مفعول هو كذا دعيت ما لا وقال
غيره هو بمعنى الادعاء والنجوى يقال ناجيته نجوى اي مناجاة وفي التنزيل ما يكون
من نجوى ثلثة واذ هم نجوى اي ذوو نجوى والعدوى بمعنى العدوان والثوى بمعنى
اللوم والرعوى بمعنى الارعواء وهي ارعويت عن الشيء اذا رجعت عنه وليس من عيب
حقه لان مصدره رعاية ولا من عينا لابل لان مصدره رعيا ولم يسمع فيهما
رعوى ودليل انه من ارعويت انه يقال رجل حسن الرعو والرعوى فظهور الواو في
الرعو يدل على اصالة الواو في الرعوى وانها ليست منقلبة عن ياء ووزن ارعويت افعللت
واصله ارعووت لان لامه مكرر واصله ارعو مثل احمر الا ان الواو قلبت
ياء لوقوعها رابعة ومنع الادغام سكونها لضمير الفاعل والضرب الثالث
ان يكون مفردا صفة مونث فعلان نحو سكرى وريا وحرى وصديا وسهوى مونث
سهوان وطمي والضرب الرابع ان يكون جمعا صفة نحو جرحى ومرضى
واسرى وموتى وحمقى ونوكى واما الف الالحاق فنحو ارطى علقى وملادم مارط
ونقويه انه يسمع فيها التنوين ودخلت التاء عليها فقالوا الارطاة ولا يحكم بزيادة همزة
ناقب واما من بالادم مرطى فوزنه افعل لان الهمزة زايدة وعلى اكثر العرب

ينونها يدخل عليها التاء فيقول علقاة فعلى هذا الفها للالحاق ومنهم من لا ينونها ويجعل
الفها للتانيث قال روبة يستن في علقى وفي مكور وتترى في قوله تعالى
ثم ارسلنا رسلنا تترى قرئ منونا على ان الفه للالحاق وغير منون على انها للتانيث
اي متواترين فهو مصدر في موضع الحال والتاء بدل من الواو واصلها وترى لانها
بمعنى المجي الواحد والكلمة وغيرها من شي واحد كوتر وهو قليل وهو
وان كان مصدرا كالفارق وغيره من المصادر فانه يجري على افعالها فيقال ناجيته
نجوى وشكوته شكوى ودعا دعوى ولا يطرد وامن الشبري بمعنى مواثرة
كما طراد غيره والامنين ان له صرفه وضعف الالحاق فيه لانه مصدر تابع لفعله
في عدد حروفه والالحاق يخرجه عن شعبته فعله برفعه بريان حرف الالحاق
الى اصل اخر فلذلك ضعف الالحاق في المصادر دون غيرها مما ليس بمصدر والنوع
الثاني من المشترك بين التانيث والالحاق فعلى والتي الفها للتانيث ثلثة اضرب
احدها اسم عين نحو الشيزى وهو خشب اسود تتخذ منه القصاع والدفلى وهو
نبت قال الشاعر امر من الدفلى واحلى من العسل والذفرى
وهو الذي يعرق من البعير خلف الاذن ومنهم من ينون في دفلى وذفرى على جعل
الفهما للالحاق بدرهم الثاني المصدر يقال ذكرته ذكرى وفي التنزيل ان في
ذلك لذكرى وتبصرة وذكرى لكل عبد منيب الثالث الجمع نحو حجلى وظربى
ولم يات غيرهما وقيل ذلك يقع على الواحد والجمع وهو ابا بحسب استبشبه بالجمع والتي
تمحض الفها للالحاق ضربان اسم غير صفة نحو معزى كلهم ينونه وصفة عند سيبويه
قالوا رجل عزهاة للذي لا يطرب اللهو وامراة سعلاة ورجل كيصا للذي ياكل وحده
حكاه ثعلب عن ابن الاعرابي وسيبويه لم يثبت فعلى صفة ومن غيره يكون الفها للالحاق
واورد عليه قسمة ضيزى ومشية حيكى واجيب بانهما عنده فعلى لانهما جاتا صفة
واما كسر اولهما للتسليم الياء عن القلب لانه لو ضم لانقلبت الياء واوا لانضمام ما قبله

Copyright © King Saud University